

شرح منظومة أشراط الساعة اللقاء السابع

محمد ابن طوق المري

تساعده بما ذهب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد الكرام عما لم يظهر بال من اشرط الساعة الصغرى - 00:00:00

تفضل شيخنا العامري احسن الله اليكم. قلتم حفظكم الله فيما لم يظهر بعد من اشرط الساعة اكذ تمني الموت من برح البلاء وان تكلم السباع العقلاء كذا الجمامد كشراك نعله وفخذة تخبره عن اهله. نشاط الساعة - 00:00:49

تمني الموت من شدة البلاء والفتنة في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانها - 00:01:13

وفي رواية لمسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيترمغ عليه ويقول يا ليتني ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء - 00:01:33

وفي رواية لاحمد في المسند لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول ليتني مكانه ما به حب لقاء الله من اشراق الساعة ان يقع البلاء والشدة في الناس - 00:01:53

حتى يكون الموت الذي هو اعظم المصائب اهون عليهم مما اصابهم من البلاء لشدة ما نزل بالناس من فساد الحال فيتمنى احدهم الموت ليس لانه يحب لقاء الله تدينا لما نزل به من البلاء الشديد - 00:02:10

ويكون ذلك البلاء عامة حتى يتمنى الناس الموتى ويربطون اهل المقابر انظر الى تعريف التي تفيد الاستغراب في حديث الصحيحين حتى يمر الرجل بقبر الرجل اي حتى يمر كل رجل بقبر كل رجل - 00:02:31

اي بقبر اي رجل يمر بقبره فيتمنى ان يكون مكانه يصير الموت احب الى الناس الحياة لما لما يلاقونه من شدة البلاء والفتنة وليس المراد حتى يمر رجل بقبر رجل اخر فيتمنى ان يكون مكانه لان هذا قد يقع في كل زمان - 00:02:51

وذكر الرجل في الحديث لا مفهوم له. المرأة مثله وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الفتنة ستترافق في اخر الزمان حتى يرقق بعضها بعضا واخبر بما ينجي منها - 00:03:12

في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها - 00:03:28

وتجيء فتنۃ يرقق بعضها بعضا تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تكتشف وتجيء الفتنة فيقوم المؤمن هذه هذه من احب ان يزحزح عنا ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:03:46

الى الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ثم قال وان تكلم السباع العقلاء الجمال كشراك نعله وفخذة تخبره عن اهله من اشرف الساعة ان تقدم السباع والجمادات الناس وان تخبر فخذوه بما احدث اهله بعده - 00:04:08

اخراج احمد في المسند وصحح اسناده احمد الشاكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء ذئب اذا رأي غنم فاخذ منها شاة فطلب الراعي تنتزعها منه فصائل الذئب على تل فاقع واستنثر - 00:04:32

يستنفر اصله استفر بالثاء. والمعنى ادخل ذنبه بين فخذيه حتى لزق بطنه قال الذئب عمدت الى رزق رزقنيه الله عز وجل لانتزعته مني وقال الرجل تالله ان رأيتكم اليوم ذئب يتكلم - 00:04:55

انا الذي اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرفين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فجاء الرجل الى

النبي صلى الله عليه وسلم واحبها وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال إنها امارة من امارات بين يدي الساعة - 00:05:17
قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وصوته ما احدث اهله بعده وعنده الامام احمد ايضا السلسلة الصحيحة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال - 00:05:39

عاد الذئب على شاة فاخذها وطلبه ابواعيف انتزعها منه فاقع الذئب على ذنبه قال الا تتقى الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي وقال يا عجبي ذئب مقع على ذنبه يكلمني كلام الانس - 00:05:58

وين الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيتربي يخبر الناس بانباء ما قد سبق فا قبل الرائي يسوق غنه حتى دخل المدينة. فزواها اي جمعها وضمها. الى زاوية من زواياها. ثم اتى رسول الله - 00:06:17

صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة. ثم خرج فقال للراغي اخبرهم فاخبرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذى نفسي بيده - 00:06:36

لا تقوم الساعة حتى يكلم السبع الانس ويكلم الرجل ويكلم الرجل عذبة سوطه. اي طرف سوطه وشرك نعله اي سير نعله يخبره فخذوه بما احدث اهله بعده وقد روى الترمذى في جامعه الجزء الاخير منه - 00:06:52

وفي صحيح البخاري في كلامي بعض الدواب دون اشارة الى موضوع اشراف الساعة حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح - 00:07:14

ثم اقع على الناس فقال بين رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربيها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث وقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر. وما هما ثم - 00:07:29

اي ليس ابو بكر وعمر حاضرين. قال صلى الله عليه وسلم وبينما رجل في غنه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة وطلب حتى كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها مني فمن لها يوم السابع - 00:07:50

يوم ما نرى ان لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقل النبي صلى الله عليه وسلم فاني اؤمن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما الثمن حديث البخاري هذا - 00:08:09

فيه ذكر كلام بعض الدواب. وحديث مسند السابق فيه ان ذلك سيكون ايضا في اخر الزمان وتقدم وسيأتي في خبر قتال اليهودي اخر الزمان قوله صلى الله عليه وسلم فيقول حجر والشجر يا مسلم يا عبد الله - 00:08:26

هذا يهودي خلفي فقتلته الغرقد فانه من شجر اليهود. فمن اشراط الساعة التي ستظهر في اخر الزمان وتنتشر في الناس ان تكلم السبع والجمادات الناس وان تخبرهم افخاذهم بما احدث اهل بعدهم - 00:08:45

وهذا من عجائب الساعة المؤذنة بتغير احوال العالم ونهاية الدنيا. قلتم حفظكم الله كل الرجال فتن دهاء. الاحلاس والسراء والدهماء. خراب طيبة خسوب الروم قتالهم في الخبر للمعلوم بارك الله فيكم - 00:09:03

من نشاط الساعة قلة الرجال وكثرة النساء في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال لاحديثكم حديثا لا يحدثكم احد بعدى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:09:26

من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة يقيم الواحد. يقول القيم هو الذي يقوم على امورهن وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:41

ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به. من قلة الرب. رجال. ومعنى يردن به - 00:10:02

الجانا اليه ليقوم بحوائجهن ويذب عنهن من اشواط الساعة ان يقل الرجال وتكثر النساء. حتى يتولى الرجل الواحد القيام على اربعين امراة او خمسة وستين امراة. اي على العدد الكبير من النساء - 00:10:19

وقد اختلف العلماء في قلة الرجال وكثرة النساء فقيل ان سبب ذلك كثرة الفتنة والملائم والحروب في اخر الزمان يكثر القتل في

الرجال لانهم هم اهل الحرب دون النساء. وتبقى النساء ارامل - [00:10:35](#)
وقيل ان ذلك كثرة الفتوح فتكتثر السبايا فيتخد الرجل عدة منطوطات واستظهر الحافظ ابن حجر انها عالمة محضة لا لسان بل يقدر الله في اخر الزمان ان يقل من يولد من الذكور ويكتتر - [00:10:52](#)
من يولد من الإناث لكن يشكل على هذا انه جاء في رواية لاحمد في المسند ان من اسرار الساعة ان يذهب الرجال ويبقى النساء ان يذهب الرجال ويبقى النساء. فهذا فيه اشارة - [00:11:13](#)

الى ان الرجال يقولون بسبب ذهابهم لان النساء تكثر فيهن ولادة الاناث والذى يذهبهم هو الحروب والفتنة والملامح ان الرجال هم اهلها. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن ملامح في اخر الزمان يذهب فيها العدد الكبير من الرجال. وقد سبق ان الناس - [00:11:27](#)

يقتتلون على جبل الذهب الذي يحرس عنه الفرات يقتل من كل مئة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم اعلى اكون الذي انجو وجاء في حديث الملحمه الكبرى فيتعاد بنو الاب كانوا مئة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد - [00:11:48](#)
ولا مانع من اعتبار الاسباب الثلاثة يقل الرجال ويكثر النساء بسبب الفتنة والحروب والملامح فيكثر فيها قتل الرجال لانهم اهل الحرب دون النساء. وكذلك السبب يزيل في عدد في المجتمع المسلم وسيكثر ذلك - [00:12:10](#)
في اخر الزمان بسبب الملامح ولا مانع من اعتبار ما ذكره الحافظ ابن حجر رحمه الله من انه يكثر انجاب الاناث في اخر الزمان يحصل بهذه الاسباب ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من ان الرجل الواحد يكون قيما على خمسين امراة. ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون - [00:12:28](#)

امرأة ثم قال فتن دهباء والسراء من اشراط الساعة ثلاث فتن دهباء اي شديدة وهي فتنه الاحلاس والسراء والدهماء او الدهيماء
فاذما حصلت هذه الفتن الثلاث ينتظر الناس خروج الدجال من يومه او من غده - [00:12:50](#)
تعد هذه الفتن من اشراط الساعة مبني على تصحيح حدتها وهو مما اختلف فيه وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وصححه من المؤاخرين احمد شاكر واللباني اخرج احمد في المسند وابو داود في السنن والحاكم في المستدرك - [00:13:18](#)
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا قعودا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنه الاحداس جمع حنس والكساء الذي - [00:13:38](#)

فوق ظهر البعير تحت الرحم وهذا الكساء ملازم للبahir فهي فتنه تلازم الناس وهي سوداء مظلمة مثل الحلس الفتنه شبها
بالاحداس للزومها ودوامها وايضا لسودادها وظلمتها قال فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنه الاحداس - [00:13:57](#)
وقال قائل يا رسول الله ما فتنه الاحداس وقال صلى الله عليه وسلم هربوا وهربوا اذ هربوا الفرار. اي يفر الناس بعضهم من بعض والحرب نهاه مال الانسان واهله - [00:14:23](#)

وتركه لا شيء له ثم فتنه السراء في السراء اي النعمة والرخاء يفتتن بعض الناس ويتمادي في العصيان وما اكثر ما تكون الفتنه
بالنعمه والخير امر على الانسان من الفتنه بالشر - [00:14:41](#)
ثم فتنه السراء دخنوها من تحت قدم رجل من اهل بيتي اي انها تثور كالدخان من تحت قدميه. فهو الذي يسعى في اثارتها يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقوون - [00:15:01](#)

يعني ان هذا الرجل البائث على الفتنه من النبي صلى الله عليه وسلم في النسب لكن النبي صلى الله عليه وسلم بريء من فعله وليس
هو من اولياء النبي صلى الله عليه وسلم. انما اولياء النبي صلى الله عليه وسلم متقوون وليس هو منهم - [00:15:20](#)
ثم يصطلاح الناس على رجل اي يجتمعون على ضلع ما فوق الفخذ والضلع عظم الصدر وهذا مثل معناه ان الامر لا يثبت
ولا يستقيم لأن الضرع لا يقوم بالورك. ولا يحمله. لضعف الضرع وثقل الورك - [00:15:39](#)

ويريد بذلك في حديث ان هذا الرجل غير خليق الملك قال ثم فتنه الدهيماء وفي لفظ الدهماء اي التي تدهم الناس الدهيماء
الدهيماء تصوير الدهماء والتوصير هنا للتعظيم. مثل التصوير في قول لبيد رضي الله عنه وكل اناس سوف تدخل بينهم - [00:16:05](#)

دوبيهية تصغر منها الانامل اي داهية عظيمة. فكذلك الدهيماء فتنة عظيمة تدهن الناس بشرورها. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطفا - 00:16:35

والمعنى ان اثر هذه الفتنة يعم كل الناس فاذا قيل انقضت فماتت يعني اذا توهم الناس انها انقضت زادت يصبح الرجل فيها مؤمنا
ويسمى كافرا حتى يصير الناس الى فساططين - 00:16:51

الفسطاط في اصل الخيمة. والمعنى يصيرون الى فرقتين ايمان لانفاق فيه وهو امام خالص صافي من النفاق وفسطاط نفاق لا ايمان
فيه فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال انتظروا ظهوره من يومه او من غد - 00:17:09

وهذه الفتنة مما لم يقع بعد نسأل الله العافية من الفتن ما ظهر منها وما بطن العياد يا عظيم الطول من كل فتنه وكل هول ثم قال
طيبة المدينة النبوية - 00:17:30

على ساكنيها افضل الصلاة واتم السلام تكون في اخر الزمان عامرة بالايمان مصونة بحفظ الرحمن وملجأ لاهل الاسلام يأرز اليه
الايمان كما تأرز الحياة الى جحرها تحرصها الملائكة فلا يدخلها الطاعون - 00:17:50

الدجال فهي امان في ازمه الفتنه حتى اذا قرب قيام الساعة في اخر الزمان بعد الدجال وعيسي ابن مريم عليه السلام وتركها اهلها
ولم يغشاها الا السباع والطير في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:18:10

انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تتركون المدينة على خير ما كانت يعني من الامارة وكثرة الشمار وحسن المنظر
لا يغشاها الا العوافي تزيد عوافي السباع والطير - 00:18:32

الاعوان في جمع وعافية وهي التي تطلب القوت والرزق من الدواب والطير واخر من يحشر رأيان من مزينة. يجيدان المدينة ينعقان
بغنمهمما يصيحان اي خالية من الناس موحشة ليس بها الا الوحش - 00:18:49

حتى اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوههما سقط ميتين وذلك حين تقوم الساعة وعند الامام مالك في الموطأ لا تتركن المدينة على
احسن ما كانت حتى يدخل الكلب او الذئب فيغذى. اي يبول دفعه بعد دفعه. على بعض سور المسجد او قال على المنبر - 00:19:10

وقالوا يا رسول الله ولمن تكون الشمار ذلك الزمان للعوافي الطير والسباع وعند الامام احمد عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:19:34

ليسيرين الراكب في جنبات المدينة ثم ليقول لقد كان في هذا حاضر من المؤمنين كثير النwoي الظاهر المختار ان هذا الترك للمدينة
يكون في اخر الزمان عندك الساعة وتوضحه الراغبين المزينة - 00:19:50

فانهما يخران على وجوههما حين تدركهم حين تدركهما الساعة وهم اخر من يحشر انتهى كلامه. فمدينة ستكون عامرة
في زمن الدجال. وفي زمان عيسى عليه السلام بعد ذلك. ثم يكون خرابها بعد ذلك - 00:20:12

قبل قيام الساعة وممرين خطأ ان اشرط الساعه الصغرى تنقضي كلها ثم تبدأ الاسواق الكبرى ليس ذلك ب صحيح. بل من اشرط
الساعه الصغرى ما يتخلل الاشرط الكبرى. ومنها هذا الشرط - 00:20:33

وهو خراب المدينة فانه يكون بعد زمن الدجال وعيسي عليه السلام وقبل النار التي تحشر الناس الى محشرهم ثم قال خسو الروم
قتالهم في الخبر المعلوم من اشواط الساعة كثرة الروم - 00:20:50

وقتالهم للمسلمين وهي الملحة الكبرى اخرج مسلم في صحيحه عن المستورد ابن شداد رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم اكثر الناس - 00:21:10

وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستا بين يدي الساعة وذكر خمسة
اشرات كلها سبقات ثم قال - 00:21:26

ثم هدنة والهدنة هي الصلح على ترك القتال بعد التحرك فيه ثم هدنة تكون بينكم وبينبني الاصفر هم الروم يغدرؤن يأتونكم
تحت ثمانين غاية اي راية كما في الرواية الاخرى تحت كل غاية اثنا عشر الفا - 00:21:40

هذا يدل على كثرة الروم ويدل ايضا على كثرة المسلمين وقوتهم كثرة المسلمين وقوتهم ما هادناهم العدو بعد التحرك في القتال

والهداة المذكورة جاء تفصيلها في حديث ذي مخبر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه. عند احمد وابي داود
وابن ماجة - 00:22:04

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا اتفزون انتم وهم عدوا من ورائكم وتغنمون وتسلمون ثم
ترجعون حتى تنزلوا بمرض ذي طبول يرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غالب الصليب - 00:22:28

يغضب رجل من المسلمين فيدقه عند ذلك تقدر تقدر الروم وتتجمع للملحمة وفي رواية عند ابن حبان يقول قائل من الروم غالب
الصلب وهذه هي بداية غدرهم لان قوله غالب الصليب اما قصد نقل الصلب - 00:22:52

واما بارادة المسلمين وكلاهما ينافي الصلح الامن فيقول قائل من الروم غالب الصليب ويقول قائل للمسلمين بل الله غالب ويتداولونها.
معنى يتداولونها ان النصارى يكررون مقالة صاحبهم غالب الصليب يرد عليهم اهل الاسلام - 00:23:14

ويتداولونها وصليبيهم من المسلمين غير بعيد ويثير اليه رجل من المسلمين فيدقه ويثورون الى كاسر صليبيهم فيضربون عنقه ويثير
المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة وظاهر الحديث - 00:23:37

ان عدد من يشهد هذه الواقعة من المسلمين يكون قليل لقوله فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة ويستشهدون كلهم يرجع
الروم الى بلادهم وقد نقضوا العهد ويكرم الله تلك الاصادبة بالشهادة - 00:24:00

يأتون ملكهم فيقولون كفيناكم جزيرة العرب ويجتمعون للملحمة يأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر الفا هذا بيان الهداة
صفة الغدر صفة غدر الروم وسائر الملحمات وقد جاء تفصيل هذه الملحة وقى جاء تفصيل هذه الملحة فيما روى مسلم عن سيد ابن
جابر رضي الله عنه انه قال - 00:24:21

هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجال ليس له الا يا عبد الله ابن مسعود جاءت الساعة شأنه دأبه ذلك تقاعد وكان متكتئا فقال ان
الساعة لا تقوم حتى لا يقسى ميراثه ولا يفرح بغنيمة - 00:24:50

ثم قال بيده هكذا ونحاتها نحو السام. فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم تعني؟ قال نعم وتكون عند
ذاك وتكون عند ذاكم القتال ردة شديدة - 00:25:12

ردة شديدة بفتح الراء اي عطف. قوية. والمعنى انهم سيقفوا بعضهم على بعض وسترفع الفتنة من بينهم كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم ليجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها - 00:25:31

وتكون عند ذاك القتال ردة شديدة. فيشترط المسلمين شرطة. الشرطة هنا طائفة من الجيش تقدم القتال يشترط المسلمين شرطة
للموت لا ترجع الا غالبه يقتتلون حتى يحجز بينهم الليل هؤلاء وهؤلاء كل غير غاضب وتفنى

ثم يشترط المسلمين شرطة للموت لا ترجع الا غالبة يقتتلون حتى يحدث بينهم الليل فيفيه هؤلاء وهؤلاء كل غير غاضب وتفنى
الشرطة ثم يشترط المسلمين شرطة للموت لا ترجع الا غالبة. فيقتتلون حتى يمسوا سيفيه هؤلاء وهؤلاء كل غير غالبه - 00:26:13

الشرطة فإذا كان يوم الرابع ما هذا نهض وتقدم نهد اليهم بقية اهل الاسلام ويجعل الله الدبرة الهزيمة عليهم يقتتلون مقتلة مما قال لا
يرى مثلها مما قال لم يرى مثلها. حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم - 00:26:35

ما يخلفهم حتى يخر ميتا يتعدىبني الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد باي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم
بينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر من ذلك - 00:27:00

فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذرايهم. فيرفضون ما ما في ايديهم ويقبلون. فيبعثون عشرة فوارس طريق قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لا اعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم - 00:27:20

خير فوارس على ظهر الارض يومئذ. او قال من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ وهذى ملحمة الكجرى ستكون بالشام الروم الى
عقر دار المؤمنين حتى تنزل بالشام. وقد جمعوا جموعهم التي لم يسبق ان اتوا بمثلها - 00:27:38

اما جيش المسلمين سيكون في دمشق كما في ابي داود من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان فسطاط المسلمين يوم الملحة - 00:28:00

في ارض بالغوطة في مدينة يقال لها دمشق من خير مداشر الشام واما الروم فكما سبق سينأتون الى عقر دار المسلمين حتى ينزلوا بالشام وقد جمعوا دموعهم وقد جاء بيان ذلك في صحيح مسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:13](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بداعق. الاعماق بين حلب وانطاكيا وده قرية قرب حلب والاعماق وداعق موضعان متقاربان ويخرج اليهم جيش من المدينة. من خير اهل الارض يوم العيد - [00:28:33](#)

فاما تصافوا قال الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم او وبين الذين سبوا منا نقاتلهم. ضبط سبل وضبط سبو وكلاهما صحيح. وتوضيح ذلك انه ستوجد ملاحم بين المسلمين والروم - [00:28:54](#)

قبل هذه الملحة الكبرى يكون فيها سبايا من الروم كثير ويبن الله عليهم بالاسلام ويؤيد بهم الدين ويجاهدون الروم ويسبون منهم بعد ان كانوا سبايا لهم سبو ثم سبوا بعد ان امنوا. لذلك ازداد منهم غيظ الروم وقول المسلمين بعد ان تصافوا الملحمة الكبرى خلوا بيننا وبين الذين - [00:29:14](#)

منا نقاتلهم يقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا يقاتلونهم يهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا. اي لا يلهمهم التوبة ويقتل ثلاثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثالث لا يفتون ابدا - [00:29:39](#)

يفتحون قسطنطينية بينما هم يقتسمون الغنائم قد علقو سبوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهلكم وذلك باطل. فاما جاءوا السام خرج. اي خرج المسيح الدجال - [00:30:01](#)

بينما هم يعدون للقتال يسرون الصفوف اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فهذه الملحة تكون قبل فتح القسطنطينية وخروج الدجال ولم يصح حديث في تحديد مدة ذلك - [00:30:20](#)

ويحسم هنا التنبية الى امر وهو ان الذي ينبغي مراعاة الالفاظ الشرعية والتعبير بها فانها امان من الزلل خاصة في ابواب الفتن والملاحم والغيبيات وقد غرت هذا الباب الفاظ المحدثة - [00:30:39](#)

من ذلك لفظ هرمج الدون وهو لفظ كثر استعماله للتعبير عما عبرت عنه الشريعة بالملحة والذي ينبغي التعبير باللفظ الشرعي. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في تقرير عدم تغريب الالفاظ الخارجة - [00:30:58](#)

الشريعة على الالفاظ الشرعية لا تغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم انها في كتاب الله العشاء وانها تعتم بحلاب الابل وهذا الاسم برمجة الدون لا وجود له في ديننا لا في احاديث صحيحة ولا ضعيفة - [00:31:14](#)

ويعظم الاشكال تحمل نصوص الملحة في شرعنا على ما في نصوصها مجد اسرائيلية ايطنان شيئا واحدا وفرق كبير ما ثبت به شرعنا في خبر الملحة وبينما يدعون وقد ثبتت الاحاديث بان الملحة ستكون بين اهل الاسلام وبين الروم. النصارى الضالين - [00:31:31](#)

قمنا اطراف الصراع فيها ماجد دون فاوسع من هذا بحيث تشمل ياجوج وماجوج عندهم. وكذلك مكان الملحة كما سبق بالاعماق او داعق وهما موضعان بالشام قرب حلب اما اصحابها مجدون فيدعون أنها في فلسطين - [00:31:56](#)

وقد ثبت ان الله عز وجل ينصر المسلمين على اعدائهم في الملحة ويدعى اصحابها المجدون ان الغلبة ستكون لهم. لذا الالفاظ الشرعية لها حرمة. وسبيل اهل العلم والايمان التعبير بها - [00:32:13](#)

وتترك الالفاظ المحدثة الخارجة عن الشريعة هذا اخره والله تعالى اعلم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:29](#)